

بعد عام ولدت زوجة الصياد صبيا . كان كلما كبر يزداد جمالا . ونسي الأب من فرحته اتفاقه مع حورية البحر .

وذات مرة كان الصبي كعادته يجلس في مؤخرة الزورق ، ظهرت حورية البحر واختطفته وحملته معها إلى قعر البحر ثم أخذته الى قصرها . وهكذا فقد الأب الصياد ولده ، ومن جديد حمل كل الأعباء على كتفيه .

احتفظت حورية البحر بالولد حتى بلغ السابعة عشرة من العمر ثم أخرجته إلى الشاطئ وأعطته حرشفة من ذيلها وقالت له :

- والآن اذهب حيث تشاء . إذا ما احتجت إلي ، تعال إلى البحر وانفخ على هذه الحرشفة .

قصد الشاب بيته . كاد أبوه وأمه أن يفقدا عقليهما من هول المفاجأة .

بعد فترة قصيرة مل الشاب من البقاء في البيت فقال :

- سأتنزه قليلا .

مشى ، مشى الى أن وصل إلى واد ضيق ، فشهد نسرا وسربا من النمل مجتمعين حول جيفة يتخاصمون .

فرح المتخاصمون وقالوا :

- لقد جئت في الوقت المناسب ، ساعدنا في قسمة هذه الجيفة !

- ومن أين لي أن أعرف تقسيمها؟

- قسمها حسب معرفتك ، ونحن بذلك راضون !

حينذاك أعطى الشاب اللحم للنسر والأحشاء للنملات .

- خذ هذا عرفانا منا بجميلك .

قدم النسر ريشة من ريشه ، وأعطته إحدى النملات جناحا من أجنحتها .

تساءل الشاب متعجبا :

- وما حاجتي لهذا الجناح؟ وأي نفع له؟

أجابته النملة :

- خذه ، ستستفيد منه . مع أنني صغيرة إلا أنني شجاعة وسأساعدك في الحصول على

العروس .

أخذ الشاب الهدايا .